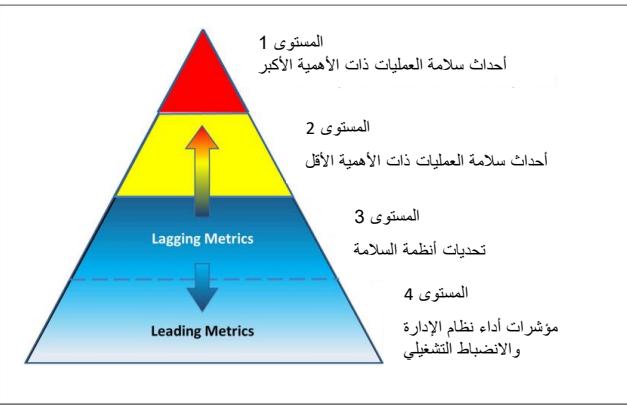


الحوادث الوشيكة تتنبأ بحوادث مستقبلية

يناير 2026



الشكل 1. مثلث المقاييس من دليل مقاييس سلامة العمليات (CCPS) الإصدار 4.1 (2022)

بدأ عامل صيانة بكل صمام في خدمة الهواء المضغوط. ورغم أن ضغط الخط كان منخفضاً، إلا أن بعض الضغط انفجر. لم تقع أي إصابات.

أثناء الجولات، وجد المشرف عدة نقاط أخذ العينات مزالة أخطيّتها، ولكن لم يكن هناك أي تحرير.

هذا مثالان على الحوادث الوشيكة، وتسميتها بعض الشركات "ضربات كادت أن تقع".

الحوادث الوشيكة

"سلسلة غير مخططة من الأحداث التي كان من الممكن أن تسبب ضرراً أو خسارة إذا كانت الظروف مختلفة أو سُمح لها بالتقدم، ولكنها لم تتطور بالفعل." (سرد CCPS)

تبليغ غالبية الشركات العاملة عن الحوادث وتحقق فيها. كما تجمع العديد منها تقارير عن الحوادث التي كادت أن تقع. ورغم أن هذه الحوادث بسيطة، إلا أنها تُعتبر عموماً مؤشراً جيداً على الظروف التي قد تؤدي في النهاية إلى حادث خطير.

تقع الحوادث الوشيكة في المستوى الثالث من مثلث المقاييس الموضح في الشكل 1. يمكن الوصول إلى دليل مقاييس سلامة العمليات CCPS الكامل على الرابط:

https://www.aiche.org/sites/default/files/docs/pages/ccps_process_safety_metrics - v4.1.pdf

هل تعلم؟

ومن الأمثلة الأخرى على الحوادث الوشيكة:

- تبين أن الإجراء المتبع في التشغيل ليس أحدث نسخة متاحة.
- تم العثور على أداة خاصة بالعمليات في حالة سيئة أو خارج المعايرة.
- ملاحظة وجود معلومات أو بيانات مفقودة في تقارير التفتيش الميداني.
- كانت طبلية تحمل مواد خام التي كان من المفترض أن تكون في المستودع متوقفة على رصيف التحميل لعدة أيام.
- تشير الحوادث الوشيكة إلى وجود خلل في نظام أو أكثر من أنظمة سلامة العمليات. إذا لم تعالج هذه الخلل، فقد تقع حوادث أكثر خطورة في المستقبل.
- قد لا تتطلب الحوادث الوشيكة تحقيقاً، ولكن لا بد من الإبلاغ عنها وجمعها وتحليلها للكشف عن الاتجاهات الخطيرة المحتملة.
- لدى الشركات تعريفاتها الخاصة للحوادث الوشيكة، وأنظمة للإبلاغ عنها.
- لا تحدث جميع الحوادث الوشيكة في الميدان؛ فقد تكون في غرفة التحكم أو ورشة الصيانة أو في أي مكان آخر.
- إن نظام الإبلاغ النشط عن الحوادث الوشيكة هو مؤشر على ثقافة إيجابية لسلامة العمليات.
- تقوم العديد من الشركات بإجراء مراجعات منتظمة للحوادث الوشيكة من أجل تحديد مجالات التحسين.

ماذا تستطيع أن تفعل؟

- تعرف على تعريف شركتك للحوادث الوشيكة (أو الإصابات التي كادت أن تقع) وكيفية الإبلاغ عنها.
- في أنشطتك اليومية، انتبه لحالات الخطر الوشيك. قد يكون عددها أكبر مما كنت تتوقع.
- أبلغ المشرف الخاص بك عن الأحداث التي كادت أن تؤدي إلى وقوع حادث وشيك.
- أثناء اجتماعات السلامة، اسأل عما تم تعلمه من نظام الحوادث الوشيكة.

أبلغ عن الحوادث الوشيكة. إصلاح المشاكل البسيطة قد يمنع وقوع حادث كبير!